



الجامعة الأميركية عقدت المؤتمر السنوي الاول لدراسة وضع الشباب في العالم العربي



متحدثون في المؤتمر ويبدو من اليمين: سمير خلف، رامى خوري، عبدالله عنان والبيرت ماتيسوس

أحادية اللون. وقال إن الجامعة الأميركية في بيروت هي الجامعة الوحيدة المختلطة، لكنها مؤسسة نخبوية. ولفت إلى أن الاختلاط الاجتماعي يكون اتجاهات مؤيدة للمرأة ومناهضة لأحزاب التطرف الديني إسلامياً ومسيحياً.

أما البروفيسور فريد الخازن فتكلم عن ثورة الأرز ووصفها بمثال فريد لإحداث حركة شبابية في العالم العربي تغييراً سياسياً. لكن جاد معوض رأى أن الشباب لسان حال عائلاتهم. وأعطى مثلاً على ذلك سامي الجميل الذي حاول انشاء تجمع خاص به تحت اسم لبناننا متحدياً التقاليد السياسية للعائلة. ولكن بعد اغتيال شقيقه الوزير والنائب بيار الجميل عاد سامي إلى حضن العائلة لعب دور سياسي عبرها.

هذا وقد عقدت طاولة مستديرة للنقاش. ومن الذين شاركوا في المؤتمر بالإضافة إلى من سبق ذكرهم الباحثة غولدا الخوري، والدكتور رمزي سلامة، والدكتور رياض طياره، ورندي عبد الباقي، والدكتور نادر قباني، والدكتورة رولى الدشتي، وأحمد يونس، والدكتور موسى شتيوي، ونهى أبو الغيط. والمشاركون أتوا من دبي وسوريا ومصر والكويت والأردن. وغيرها، وكان بينهم ممثلون لليونيسف، والمعهد الحكومي في دبي، واليونيسكو وجامعات وغيرها. وبأمل المنتدى أن يصبح هذا المؤتمر تقليداً سنوياً يجمع أفراداً وهيئات من المجتمع المدني وخبراء شركات لتقييم واقتراح مشاريع وأولويات بحثية.

عقد في الجامعة الأميركية في بيروت المؤتمر السنوي الأول لدراسة وضع الشباب في العالم العربي، والذي نظمه منتدى أبحاث وسياسات شباب في العالم العربي في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة بالتعاون مع معهد غوته في لبنان.

وقد عقد المؤتمر في قاعة محاضرات مبنى رلدج هول، وتكلم في حفل الافتتاح كل من مدير المعهد رامى خوري ومدير مركز الأبحاث سلوكية البروفيسور سمير خلف اللذين تناولوا وجبات أبحاث الشباب، إذ نصّف سكان العالم مربي من الشباب وربيعهم تقريباً عاطل عن عمل.

وقد تناولت جلسات المؤتمر أولويات الشباب، بادراتهم في الشرق الأوسط، ودور الأونيسكو، وشمل الشباب، وعلاقات الأبحاث بالسياسة، غير قيم الشباب، ودور الشباب في أعمال حسان في مصر.

وأجمع العديد من المشاركين أن تأخر سن واج وحفظ المعلومات من دون فهمها هما بان رئيسيان للركود والاحباط لدى الشباب. ل بول داير من مبادرة شباب الشرق الأوسط، في مبادرة بحثية أنشأتها كلية دبي للإدارة الحكومية) وجميل معوض من المركز اللبناني إسة السياسات أن طريقة التفكير التي تقبل وودون فهمها تعيق التفكير النقدي وتجنح نع خدام سياسيين من المواطنين. ومن جهة رى فإن تأخر الرشد ينبع من النضقات زائدة للزواج، ومن انتشار البطالة واعتلال إزن في الكثير من البلدان بين أعداد الإناث كور. وهذا كله يؤدي إلى انتشار بدائل الزواج لبيدي، مثل الزواج العرفي وزواج المتعة. ه البدائل تقوّض الأسرة وتهدد الصحة نسية.